

دولة قطر

إدارة الشؤون الدينية
مدارس تحفيظ القرآن الكريم

مُقدِّمة في التَّجْوِيد

إعداد

عبد الحميد طه

رئيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم

راجعته

فازم العام / عبدالله بن إبراهيم الأنصاري

مدير الشؤون الدينية

٥١٣٩٨ هـ - ٢١٩٧٨ م

٢١

م

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة

الرقم العام : ٢٨٤٢

رقم التصنيف : ٢٤١١٢

دولة قطر

إدارة الشؤون الدينية

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

مُقدِّمة في التَّجويد

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة

رقم التصنيف :

الرقم العام :

الرقم الآلي : ٢٠١٤

جهة التوزيع :

إعداد

عبد الحميد طه

رئيس مدارس تحفيظ القرآن الكريم

راجعه

فضيلة الشيخ / عبد الله بن إبراهيم الأنصاري

مدير الشؤون الدينية

٢٠١٤
ط ٤ م

٧٢٩

١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي اصطفى من عباده من يحملون كتابه ، والصلاة والسلام على من تلقى الوحي من لدن ربه ، فأدى الرسالة ، وبلغ الأمانة .
وبعد . . .

فهذه رسالة مختصرة في علم التجويد رجونا بها أن تكون عوناً لقارئ كتاب الله .

وإن في الجلسات الأسبوعية بمسجد الندوة كل خميس ، وما يتخللها من شرح وتلاوة ، ما يجعل من هذه الرسالة المختصرة عملاً مفيداً بإذن الله .

كما أنه في النية إصدار شريط مسجل به
قراءة جميع الأمثلة المذكورة في الكتاب
ويصدر في القريب إن شاء الله .

ونسأل الله العون والتوفيق في نشر كتاب مفصل
في هذا العلم النافع .
والله سبحانه من وراء القصد .

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله
وصحبه وسلم .

عبد العزيز هاشم الأنصاري

مدير الشؤون الدينية

الدوحة - قطر

الدوحة في ٢٧ من رجب ١٣٩٨ هـ

أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكامها أربعة :

الإظهار - الإدغام - الإقلاب - الإخفاء .

١ - الإظهار

الحكم الأول . الإظهار : وهو لغة البيان ،
واصطلاحاً إخراج كل حرف من مخرجه من
غير غنة في الحرف المظهر .

وحروفه ستة وهي : الهمزة ، والهاء ، والعين ،
والحاء ، والغين ، والخاء .

وتكون هذه الأحرف مع النون الساكنة في كلمة
وفي كلمتين ، ومع التنوين في كلمتين . مثال ذلك :

الأمثلة مع التنوين	الأمثلة مع النون الساكنة		
	من كلمتين	من كلمة	
وَجَنَاتٍ أَلْفَافًا	مِنْ آمَنَ	يَنَافُونَ	الهمزة
جُرْفٍ هَارٍ	مِنْ هَادٍ	يَنهَى	الهاء
حَقِيقٌ عَلَى	مَنْ عَمِلَ	أَنْعَمْتَ	العين
عَلِيمٌ حَكِيمٌ	مَنْ حَادٍ	وَتَنَحِتُونَ	الحاء
وَرَبٌّ غَفُورٌ	مِنْ غَلٍ	فَسِينُغَضُونَ	الغين
يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ	وَمِنْ خَزَى	وَالْمُنْخَنِقَةُ	الخاء

٢ - الإدغام

الحكم الثاني : الإدغام وهو لغة الإدخال ،
واصطلاحاً : التقاء حرف ساكن بمتحرك بحيث يصيران
حرفاً واحداً مشدداً يرتفع اللسان عنه ارتفاعاً واحداً .
وحروفه ستة مجموعة في قولك « يرملون » وهي

الياء ، والراء ، والميم ، واللام ، والواو ، والنون ،
وهو قسمان :

(١) إدغام بغنة وله أربعة حروف مجموعة في كلمة
« **ينمو** » وهي الياء ، والنون ، والميم ، والواو .
فإذا وقع حرف من هذه الأحرف بعد النون
الساكنة بشرط أن يكونا من كلمتين ، أو بعد
التنوين ولا يكون إلا من كلمتين وجب الإدغام
ويسمى إدغاما بغنة .

مع التنوين	أمثلة الادغام بغنة مع النون الساكنة	
وَجُودٌ يَوْمَئِذٍ	فَمَنْ يَعْمَلْ	الياء
حِطَّةٌ نَغْفِرُ	مِنْ نَصِيرٍ	النون
هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ	مِنْ مَلْجَأٍ	الميم
هُدًى وَرَحْمَةً	مِنْ وَالٍ	الواو

ويلاحظ أن المدغم والمدغم فيه إن كانا من كلمة واحدة وجب الإظهار مثل (قِنْوَان - صِنْوَان - بُنْيَان - دُنْيَا) .

(ب) وإدغام بغير غنة وله حرفان (الراء واللام)

أمثلة الإدغام بغير غنة

مع التنوين	مع النون الساكنة	
عَفُورٌ رَحِيمٌ	مِنْ رَبِّهِمْ	الراء
هُدًى لِلْمُتَّقِينَ	مِنْ لَبَنِ	اللام

٣ - الإقلاب

الحكم الثالث الإقلاب وهو لغة تحويل الشيء عن وجهه، واصطلاحاً جعل حرف مكان آخر، أي قلب

النون الساكنة والتنوين فيما قبل الباء مع مراعاة الغنة والاختفاء .

مع التنوين	مثال مع النون الساكنة
سَمِيعٌ بَصِيرٌ	أَنْبِئْهُمْ - أَنْ بُورِكَ

٤ - الاختفاء

الحكم الرابع : الإخفاء وهو لغة الستر ، واصطلاحاً : النطق بحرف بصفة بين الاظهار والإدغام عار عن التشديد ، مع بقاء الغنة في الحرف الأول وحروفه خمسة عشر يجمعها الحرف الاول من كل كلمة في البيت التالي :

صِفْ ذَا ثَنَّاكُمْ جَادَ شَخْصٌ قَدْ سَمَا
 دُمٌ طَيِّباً زِدْ فِي تُقْيِ ضَعُ ظَالِماً
 وهي الصاد ، والذال ، والثاء ، والكاف ، والجيم ،

والشين ، والقاف ، والسين ، والذال ، والطاء ، والزاي ،
والفاء ، والتاء ، والضاد ، والظاء .

مع التنوين	مع النون الساكنة		الحرف
	في كلمتين	في كلمة	
رِيحاً صَرَصَرًا	وَلَمَنْ صَبِرَ	يَنْصُرُكُمْ	ص
سِرَاعاً ذَلِكَ	مِنْ ذَكَرِ	مُنْذِرِينَ	ذ
جَمِيعاً ثُمَّ	مِنْ ثَمَرَةٍ	مَنْشُورًا	ث
وَعَادًا كَفَرُوا	مِنْ كُلِّ	يَنْكُثُونَ	ك
فَصَبِرٌ جَمِيلٌ	إِنْ جَاءَكُمْ	أَنْجَيْنَاكُمْ	ج
عَلَيْمٌ شَرَعٌ	لِمَنْ شَاءَ	يَنْشُرْ لَكُمْ	ش
سَمِيعٌ قَرِيبٌ	وَلَكِنْ قُلْتُ	يَنْقَلِبُونَ	ق
عَظِيمٌ سَمَاعُونَ	أَنْ سَيَكُونُ	مَنْسَاتَهُ	س
قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ	مِنْ دَابَّةٍ	أَنْدَادًا	د

مع التثوين	مع النون الساكنة		الحرف
	في كلمتين	في كلمة	
صَعِيداً طَيِّباً	مِنْ طِينٍ	يَنْطِقُونَ	ط
يَوْمَئِذٍ زُرْقاً	فَإِنَّ زَلَلْتُمْ	فَأَنْزَلْنَا	ز
خَالِداً فِيهَا	وَإِنْ فَاتَكُمْ	انْفِرُوا	ف
جَنَاتٍ تَجْرِي	مِنْ تَحْتِهَا	مُتَّهُونَ	ت
قَوْماً ضَالِّينَ	وَمَنْ ضَلَّ	مَنْضُودٍ	ض
ظِلالاً ظَلِيلًا	مِنْ ظَهِيرٍ	انظُرُوا	ظ

حكم النون والميم المشددين

تغن النون والميم المشددتان بمقدار حركتين
والحركة كقبض الإصبع أو خفضه .

الأمثلة		الحرف
فإنَّ مع العسريِّ سرا	إنَّ الله مع الصابرين	النون
وأُمَّهُ صِدِّيقَةٌ	فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَر	الميم

أحكام الميم الساكنة

لها ثلاثة أحكام : الإخفاء - الإدغام - الإظهار .

١ - الإخفاء الشفوي

فالأول الإخفاء عند حرف الباء ويكون

بغنة

مثل **يعتصم بالله** - **يومهم** **بأرزون**

ويسمي إخفاءً شفويًا لخروج حرفه من الشفة

٢ - إدغام المتلين الصغير

والثاني الإدغام : ويكون عند ميم مثلها مع

الغنة مثل : **خَلَقَ لَكُمْ** **مَافِي** **الْأَرْضِ** - **إِنْ كُنْتُمْ**
مُؤْمِنِينَ .

والثالث الإظهار من غير غنة ويسمى إظهاراً شفويًا وحروفه ستة وعشرون وهي الباقية بعد إسقاط الباء والميم .

الحرف	الأمثلة
الهمز	يَحْسِبُهُ الظَّمَانُ مَاءً
التاء	فَا مَتَحْنُوهُنَّ
الثاء	أَمْثَالِكُمْ
الجيم	وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا
الحاء	لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ
الخاء	فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ
الدال	فَلْيَسُدُّ لَهُ الرَّحْمَنُ
	عَلَيْهِمْ دَائِرَةَ السُّوءِ

الأمثلة		الحرف
وَاتَّبَعْتَهُمْ ذُرِّيَّتَهُمْ		الذال
وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ	لِلَّهِ الْأَمْرُ	الراء
أَمْ زَاغَتْ	إِلَّا رَمَزًا	الزاي
نَوْمَكُمْ سُبَاتًا	يَمَسُّكَ	السين
لَهُمْ شَرَابٌ	أَمْشَاجٍ	الشين
وَهُمْ صَاغِرُونَ		الصاد
آبَاءُهُمْ ضَالِّينَ	وَأَمْضُوا	الضاد
نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا	وَأَمْطَرْنَا	الطاء
وَهُمْ ظَالِمُونَ		الظاء
هُمْ عَنِ اللَّغْوِ	أَمْعَاءُهُمْ	العين
فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ		الغين
هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ		الفاء

الحرف	الأمثلة
القاف	بَلْ هُمْ قَوْمٌ يَعْدِلُونَ
الكاف	إِنَّهُمْ كَانُوا
اللام	هُمْ لِلزَّكَاةِ
النون	أَلَمْ نَجْعَلِ
الهاء	بُرْهَانَكُمْ هَذَا ذِكْرٌ
الواو	عَلَيْهِمْ وَلَعَنَهُمْ
الياء	عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ
	فَيَمُوتُ
	لَا يَمْلِكُونَ
	مَمْنُونٌ
	يَمْتَهِدُونَ
	أَمْوَاتٌ غَيْرُ أَحْيَاءٍ
	عُمَى

المدّ والقصر

المد : لغة مطلق الزيادة .

واصطلاحاً : إطالة الصوت بحرف من حروف المد

الثلاثة عند ملاقة همز أو سكون .

ويقابله القصر وهو لغة الحبس .

واصطلاحاً : إثبات حرف المد من غير زيادة عليه .

وحروف المد ثلاثة : الواو الساكنة المضموم ما قبلها

والياء الساكنة المكسور ما قبلها والألف : ولا تكون

إلا ساكنة ولا يكون ما قبلها إلا مفتوحاً (نُوحِيهَا) .

والمد قسمان أصلي وفرعي .

فالأصلي هو المد الطبيعي الذي لا تقوم ذات حرف

المد إلا به ، ولا يتوقف على سبب من همز أو سكون ،
بل يكفي فيه وجود أحد حروف المد الثلاثة ، وسمي
طبيعياً لأن صاحب الطبع السليم لا يزيد فيه
ولا ينقص . ومقداره حركتان ، والحركة
مقدار قبض الأصبع أو بسطه مثل قال ،
يقول ، قيل .

والفرعي : هو الزيادة على المد الطبيعي لسبب
من همز أو سكون . فالهمز سبب لثلاثة أنواع
من المد . المتصل ، والمنفصل ، والبدل .
والسكون سبب لنوعين : العارض للسكون ، واللازم
بأنواعه وإليك البيان .

١ - المد المتصل

هو ما جاء فيه بعد حرف المد همز متصل به
في كلمة واحدة مثل **السماء** ، **سوء** ، **سيئت** .
وحكمه الوجوب لإجماع القراء على مده زيادة
على المد الطبيعي ويمد أربع حركات أو خمس .

٢ - المد المنفصل

وهو ما جاء فيه بعد حرف المد همز منفصل
عنه في كلمة أخرى مثل (**قالوا آمنا** ، **وفي أنفسكم**)
ويمد أربع حركات أو خمس .
وحكمه الجواز لجواز مده حركتين ويلاحظ أن
الشيخ الحصري قد التزم القصر في المنفصل
في تلاوته (المصحف المرتل)

٣ - البدل

هو ما تقدم فيه الهمز على حرف المد مثل
آمنوا ، إيماناً . وسمى بدلا لإبدال حرف المد
من الهمز ..
ويمد حركتين ..

٤ - العارض للسكون

وهو ما جاء بعد حرف المد أو اللين سكون عارض
في حالة الوقف فقط ، مثل الرحمن الرحيم ، يوم
الدين ، من خوفٍ - البيت .
وحكمه الجواز لجواز قصره ومدّه .

ويمد حركتين أو أربعاً أو ستاً

٥ - المد اللازم

ينقسم إلى قسمين كلمي وحرفي ، وينقسم كل منهما إلى قسمين حرفي مثقل ، وحرفي مخفف .

اليان

(ا) اللازم الكلمي المثقل : مثل : - ولا الضالين .

الحاقة .

(ب) اللازم الكلمي المخفف : مثل : - **آلآن** وقد

عصيت .

وسمي كلمياً لاجتماع المد والسكون في كلمة ،

وسمي مثقلاً لإدغامه ، ومخففاً لعدم الإدغام ،

ولازماً للزوم سببه في الحالتين وصلاً ووقفاً .

(ج) اللازم الحرفي المثقل مثل اللام من ألم .

(د) اللازم الحرفي المخفف مثل الميم من ألم .

وحروفه مجموعة في قولك « **نقص** **عسلكم** »

أو « **سنقص** **علمك** »

وحكمه المد ست حركات مع جواز التوسط

في عين فاتحة مريم والشوري . والطول أفضل .

هذا ... والله أعلم



انتهى القسم الأول بعونه تعالى ، ويليه
القسم الثانى في وقت لاحق إن شاء الله .
والله الموفق



مليحة و رالعة غانم باءا وسقا رهنبا
(د) اللزم الحرف الخفف مثل اليم من الم
ملا لك نإ رصلا نفع ربا رنلثا وسقا
وخروفة مجموعة في قولك انقص عنكم
أو انقص رنلثا ملا

وحكمة المدست حركات مع جواز التوسط
في عين فاتحة مريم والشورى. والطول أفضل.

طبع بطابع مؤسسة دار العلوم الدوحة - قطر

هذا والله أعلم

